

CODEX CAPSULE 12

اختيار الوفود

الشريحة 1 - مقدمة

خلال هذه الدورة، سناقش كيفية تكوين الوفود الوطنية للمشاركة في أعمال الدستور الغذائي

الشريحة 2

من الصعب تحديد من الذي ينبغي عليه أن يكون عضوا في الوفد الوطني للمشاركة في أعمال الدستور الغذائي ، اذ تؤثر عدة عوامل على عملية اختيار أعضاء الوفد الوطني . بسبب نقص في الموارد المالية، وفي كثير من الأحيان، قد يتألف وفد دولة ما من شخص واحد فقط، وفي هذه الحالة تصبح عملية الاختيار أكثر حساسية وأهمية.

الشريحة 3

و بغض النظر عن الطريقة المتبعة لتشكيل الوفد الوطني لدولة ما، فان هناك بعض العناصر المشتركة ضمن هذه العملية :

1. تلتمس نقطة الاتصال المعنية بالدستور الغذائي طلبات ترشيح الوفود من كبار المسؤولين في الإدارات و الجهات المعنية المشاركة في البرنامج الوطني للدستور الغذائي.

وبما أن هيئة الدستور الغذائي هي منظمة حكومية دولية، فينبغي كقاعدة عامة أن يكون الممثل الرسمي للوفد الوطني في دورات هيئة الدستور الغذائي أو لجانها الفرعية مسؤولاً حكومياً .

ومع ذلك، ففي بعض الحالات يمكن أن يكون الممثل الرسمي للوفد الوطني لا ينتمي لجهة حكومية في ذلك البلد . و ذلك على سبيل المثال، عندما لا تتوفر الخبرة المطلوبة داخل الحكومة، أو لا يتوفر ممثل حكومي قادر على تمثيل الوفد الوطني في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي .

في مثل هذه الظروف، يجب أن يكون مفهوماً بوضوح أن الفرد يمثل الحكومة فقط ويتوقع منه التعبير عن المنظور الرسمي للحكومة بشأن القضايا قيد النظر، وليس موقف المنظمة التي ينتمي إليها أو الفرد بعينه.

2- تأييد الحكومة لترشيح الوفد الوطني.

تختلف طريقة الموافقة الرسمية على اختيار الممثل الوطني لوفد دولة ما من دولة إلى أخرى.

اذ تشارك نقطة الاتصال المعنية بالدستور الغذائي في عملية الاختيار، كما تشارك في ذلك اللجنة الوطنية المعنية بالدستور الغذائي في حالة وجودها في تلك الدولة.

وبما أن الشخص أو الأشخاص المختارين يمثلون الدولة، ينبغي أن يكون هناك شكل من أشكال التأييد الحكومي من قبل تلك الدولة لتكوين الوفد.

ويتم الإبلاغ بتركيبة الوفد الوطني، أي الإبلاغ برئيس الوفد والمستشارين، إلى أمانات الاجتماعات عن طريق نقطة الاتصال المعنية بالدستور الغذائي.

3 - ويجوز تأكيد تعيين ممثل الوفد الوطني والتزامات أعضاء الوفود وترتيبات التمويل كتابياً .

إن توفير المعلومات الضرورية لأعضاء الوفود الذين تم اختيارهم هو أمر مهم ، ويصبح أكثر أهمية عندما يكون هناك ممثل جديد في اجتماعات الدستور الغذائي.

فبغض النظر عن الطريقة المعتمدة في اختيار الوفد الوطني و الاجراءات ذات الصلة، من المهم جداً أن يكون الأعضاء الذين تم اختيارهم على علم تام بمسؤولياتهم عند تعيينهم

كممثلين لدولتهم؛ كما ينبغي إطلاعهم على المسائل الهامة التي ستناقش في اجتماع الدستور الغذائي الذي سيشاركون فيه.

الشريحة 4

دعونا نناقش المعايير التي يتم تطبيقها في عملية اختيار مرشح للعضوية في الوفد الوطني للمشاركة في اجتماعات الدستور الغذائي :

يجب النظر في عدة معايير

- اختصاصات اجتماع الدستور الغذائي
- المنصب الذي يشغله المرشح داخل الإدارة او الوزارة المسؤولة بشكل أساسي عن اجتماع الدستور الغذائي ذي الصلة؛
- توفر الخبرة التقنية التي يكتسبها المرشح فيما يتعلق بموضوع اجتماع الدستور الغذائي ذو الصلة؛
- مدى خبرة و مشاركة المرشح في أنشطة الدستور الغذائي السابقة؛
- عوامل أخرى، مثل توصيات اللجنة الوطنية للدستور الغذائي

الشريحة 5

ويتكون الوفد الوطني من :

1. رئيس وفد , وعادة ما يكون عضوا في الحكومة الوطنية.
2. مستشارون : قد يكونون مسؤولين حكوميين أو أعضاء غير حكوميين .

وبطبيعة الحال، إذا كان وفد بلد ما يتألف من شخص واحد، يعتبر هذا الشخص رئيسا للوفد .

وفي معظم الأحوال ، يقتصر تكوين الوفد على ممثل واحد، يحضر دورة من دورات الدستور الغذائي، و ذلك لمحدودية الموارد المالية المتاحة. اذ أصبحت تكلفة السفر، حتى بالنسبة للدول "المتقدمة"، باهظة بشكل متزايد.

ومع ذلك، يجب أن ندرك أنه نظرا لجداول العمل المرهقة في اجتماعات الدستور الغذائي، وإمكانية تشكيل فرق عمل صغيرة أثناء اجتماعات الدستور الغذائي، قد يكون من المرجح أن لا يتكون الوفد من ممثل واحد ، حتى لو كان ذلك يعني تخصيص موارد مالية إضافية.

ومن ضمن ما يمكن أن يساهم به عضو آخر في الوفد هو أن يساعد رئيس الوفد في إعداد بيانه الشفوي أو مراجعته ، أن يساهم في تدوين مذكرات المناقشة، ان ينظم أوراق عمل الاجتماع، بل حتى أن يساهم في إمكانية التواصل مع الجهات المعنية في الدولة للتشاور , مع مسؤولين آخرين خلال الدورة اذا اقتضى الأمر ذلك.

الشريحة 6: مشاركة المستشارين غير الحكوميين

من الممكن أن ينظم للوفد الوطني ممثلون عن جهات غير حكومية. يتم اختيارهم نظرا لخبرتهم التقنية في ميدان الصناعة والأوساط الأكاديمية ذات الصلة.

وكما هو الحال بالنسبة للمسؤولين الحكوميين، يجب أن يتم الموافقة على هؤلاء الممثلين رسميا.

وعند عملية اختيار هؤلاء الممثلين، ينبغي تطبيق المعايير التالية:

- النظر في اختصاصات اجتماع الدستور الغذائي
- توفر الخبرة التقنية للمرشح الغير حكومي فيما يتعلق بموضوع اجتماع الدستور الغذائي ذي الصلة
- مدى خبرة و مشاركة المرشح في أنشطة الدستور الغذائي السابقة مثل المساهمات السابقة في تطوير المواقف الوطنية)؛
- عوامل أخرى (على سبيل المثال، التمتع بقدرة جيدة على التواصل).

ومن ضمن الممارسات المعتمدة من قبل بعض الدول :

أن يتم إنشاء صندوق تمويل وطني للدستور الغذائي تديره اللجنة الوطنية للدستور الغذائي, لاستخدامه من قبل الجهات الحكومية لحضور اجتماعات الدستور الغذائي.

وتعنى اللجنة الوطنية في تحديد أولوية اجتماعات الدستور الغذائي, التي ترسل اليها وفود وطنية حضوريا , كما تقوم بعملية اختيار تكوين الوفود والموافقة عليها, بما في ذلك تعيين رئيس الوفد.

و يتم ذلك بالتشاور مع الشركاء وأصحاب المصلحة, و يستخدم صندوق التمويل الوطني لتمويل عملية سفر الوفد المختار .

ويمكن أن تكون الأموال المخصصة للسفر معيارا آخر يؤخذ في الاعتبار عند عملية اختيار أعضاء الوفد, وكذلك عند تحديد أهمية اللجنة المستهدفة بالنسبة للبلد.

الشريحة 7

دعونا نستعرض مسؤوليات والتزامات الوفود

تقع على عاتق أعضاء الوفد الوطني الذي يحضر دورات الدستور الغذائي المسؤوليات والالتزامات التالية:

تشارك الوفود في دورات الدستور الغذائي وفقا لقواعد الدليل الإجرائي للدستور الغذائي، والمبادئ التوجيهية للجان الدستور الغذائي و فرق المهام الحكومية الدولية المتخصصة ، بما في ذلك عقد الاجتماعات . وتقع على عاتق جميع أعضاء الوفد مسؤولية الاطلاع على محتوى هذا القسم من دليل إجراءات الدستور الغذائي .

الشريحة 8:

3. يحضر أعضاء الوفد جميع الجلسات العامة والاجتماعات التي يعقدها رئيس الوفد. وبموافقة رئيس الوفد، يجوز للمستشارين أيضا حضور اجتماعات فرق العمل التي تعقد أثناء الدورة.

3 - وبصفة عامة، ينبغي للمستشارين ألا يتفاوضوا بالنيابة عن حكومة بلدهم، إلا بإذن صريح من رئيس الوفد.

ووفقا لقواعد الدليل الإجرائي للدستور الغذائي، لا يجوز لمستشاري وفد بلد ما أن يتحدثوا في الدورة إلا إذا أذن بذلك رئيس الوفد وإذن من رئيس اللجنة .

يجب أن يدير رئيس الوفد أعضاء الوفد و ينسق بينهم بشكل جيد. ويتخذ رئيس الوفد جميع القرارات ذات الصلة التي قد تؤثر على أداء الوفد في الاجتماع.

الشريحة 9:

4- لا يمكن لعضو أن يكون مسجلا في عضوية أكثر من وفد وطني واحد.

فلا يجوز له العمل في وقت واحد خلال دورة لجنة الدستور الغذائي كعضو في دولة أخرى، أو في وفد منظمة استشارية ممثلة في تلك الدورة .

وعلى وجه الخصوص، يجب على ممثل لمنظمة غير الحكومية ان يتمحص في إمكانية عضويته اما ضمن الوفد الوطني للدولة التي ينتمي اليها كمستشار , أو ضمن منظمة دولية في مجال عمله تحضى بمنصب المراقب في هيئة الدستور الغذائي. وذلك باعتبار الجهة التي ستسعى لتمثيل مصالحه بنجاعة أكبر .

5- لا يتمتع أعضاء الوفد بالحصانة من القوانين أو اللوائح المعمول بها في دولتهم أو الدولة المستضيفة بسبب مشاركتهم في وفد من وفود الدستور الغذائي أي لا يحضون الحصانة الدبلوماسية .

الشريحة 10:

عند اختيارهم كأعضاء في الوفد، يجب على مستشاري المنظمات غير الحكومية العمل بالاتفاق مع الهدف العام للوفد الوطني.

- وإذا أعرب المستشارون غير الحكوميين، أثناء المناقشات غير الرسمية، عن آراء تختلف عن الموقف الرسمي للدولة، فيجب عليهم توضيح أن هذه الآراء هي آراؤهم الشخصية أو آراء المنظمات غير الحكومية التي يمثلونها، وليس آراء حكومة دولتهم.
- ووفقا للنظام الداخلي للدستور الغذائي، لا يجوز لمستشاري وفد من دولة ما أن يتحدثوا في الدورة إلا إذا أذن بذلك رئيس الوفد وبإذن من رئيس اللجنة .
- يقوم الوفود الغير الحكوميين بإبلاغ رئيس الوفد بشواغل المنظمة التي يمثلونها ويبدلون قصارى جهدهم للمساهمة في تحسين فعالية مشاركة الوفد الوطني في دورات الدستور الغذائي.
- وينبغي للمستشارين غير الحكوميين، على وجه الخصوص، أن يجتهدوا لضمان ألا تتعارض أنشطتهم مع فعالية الوفد. ويجوز أن يطلب من أحد الأعضاء الانسحاب من الوفد في حالة حدوث مثل هذه الحالات.

الشريحة 11

لكل الوفود رئيس وفد يتولى المسؤولية العامة عن أداء الوفد لوظائفه قبل اجتماع دورة الدستور الغذائي، أثناءه وبعده.

وعندما يتألف الوفد من شخص واحد، يكون هذا الشخص رئيسا للوفد .

رئيس الوفد هو المتحدث الرئيسي الذي يعرض وجهات نظر الدولة والموقف الوطني من القضايا قيد المناقشة.

الشريحة 12: استعراض مسؤوليات رئيس الوفد

يسعى رئيس الوفد إلى تشكيل وفد يتكون من الممثلين الحكوميين وغير الحكوميين ذوي الاهتمام، وتوفير الخبرة ذات الصلة باللجنة المعنية ، والبنود المدرجة في جدول الأعمال المؤقت لتلك اللجنة.

وينبغي له أن يتكفل بإعداد مشاريع المواقف لكل بند من بنود جدول الأعمال بالتشاور مع اللجنة الوطنية للدستور الغذائي (أو ما يعادلها).

ويجب عليه القيام بمناقشة مشاريع المواقف الوطنية بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال مع ممثلي الدول الأخرى الذين قد يتشاطرون معه نفس وجهات النظر .

ويتم تقديم مشروع المواقف لكل بند من بنود جدول الأعمال إلى اللجنة الوطنية للدستور الغذائي (أو ما يعادلها) لمراجعته وتعديله حسب الاقتضاء والمصادقة عليه.

وينبغي على رئيس الوفد استعراض مشروع جدول الأعمال لتحديد أهم القضايا التي تعتبرها دولته ذات أهمية وكذلك تحديد الخبرة التي قد تكون مطلوبة لتطوير الموقف الوطني. ويحبذ حضور الخبراء الذين يساهمون في إعداد الموقف الوطني اجتماع دورة الدستور الغذائي ذات الصلة. إلا أن هذا ليس اجبارياً .

وبما أنه يجب إعداد المواقف الوطنية قبل مغادرة الوفد الوطني لحضور اجتماع الدستور الغذائي، فإن إشراك الخبراء المناسبين مسبقاً في إعداد هذه المواقف هو أحد الأسس لإعداد مواقف وطنية قوية. و يمكن أن يكون مصدر هذه الخبرات , الإدارات أو الجهات الحكومية الأخرى أو المنظمات غير الحكومية.

وبما أن المواقف الوطنية تعكس الموقف الرسمي للحكومة الوطنية، فمن المهم أن توافق عليها السلطة الحكومية المختصة.

الشريحة 13

وتشمل المسؤوليات الأخرى لرئيس الوفد ما يلي:

- تقديم نسخ من المواقف النهائية إلى نقطة الاتصال المعنية بالدستور الغذائي، وكل عضو من أعضاء الوفد، وجميع المنظمات المعنية، و نقاط الاتصال المعنية في دول أخرى، حسب الاقتضاء.
- عرض المواقف بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال والدفاع عنها والترويج لها لدى لجنة الدستور الغذائي، مع مراعاة القضايا التي تثيرها الوفود الأخرى و ضمان انسجامها مع السياسة الوطنية.
- إعداد تقرير عن مخرجات الدورة لإرساله لنقطة الاتصال المعنية بالدستور الغذائي واللجنة الوطنية المعنية بالدستور الغذائي. و يجب على جميع أعضاء الوفد الموافقة على التقرير النهائي للوفد.
- مواصلة تنسيق إعداد الردود على الرسائل التعميمية الصادرة من قبل اللجنة، مع التشاور بشأن مشاريع المواقف الوطنية ، حسب الاقتضاء. ويجب تقديم الرد إلى أمانة الدستور الغذائي عبر نقطة الاتصال المعنية بالدستور الغذائي و بعد تقديمه إلى اللجنة الوطنية .

النقطة الأولى تتعلق بمشاركة الموقف الوطني للدولة.

يمكن مشاركة الموقف الوطني مع وفود دول أخرى قبل الاجتماع, إذا اعتبر رئيس الوفد أن ذلك مفيداً, و تتولى نقطة اتصال الدستور الغذائي توزيع نسخ إلى نظرائها في الدول الأخرى.

النقطة الثانية هي الدفاع عن الموقف الوطني للدولة وتعزيزه

إن مجرد تقديم موقف وطني (كتابة أو شفويا) لا يضمن أخذه في الاعتبار في أي قرار تتخذه اللجنة.

يقوم رئيس الوفد، بمساعدة أعضاء آخرين (من الوفد عند الاقتضاء)، بعرض الموقف الوطني والدفاع عنه. ويشمل ذلك التواصل مع الوفود الأخرى قبل الاجتماع. وأثناءه لعرض وشرح موقف الدولة والتماس الدعم الممكن .

و اذ كانت المسألة قيد الدراسة من اختصاص وزارة مختلفة عن التي ينتمي اليها رئيس الوفد , و في حالة حضور ممثل لتلك الجهة , اجتماع دورة الدستور الغذائي فمن المرجح أن يطلب رئيس الوفد من ذلك الممثل أن يتحدث باسم الوفد الوطني عند ادلاء الموقف المتعلق بالبند ذو الصلة.

ثالثاً: يمكن تفويض مهمة إعداد تقرير نتائج الجلسة إلى عضو آخر من الوفد الرسمي قبل مشاركتها مع نقطة الاتصال المعنية بالدستور الغذائي واللجنة الوطنية.

ومن الممارسات الشائعة في بعض الدول, تقديم هذا التقرير شفويا إلى اللجنة الوطنية المعنية بالدستور الغذائي في حالة وجودها .

الشريحة 14:

ان العوامل التي ينبغي أن يتم أخذها في عين الاعتبار من قبل رؤساء الوفود وغيرهم من المشاركين في إعداد المواقف الوطنية و المشاركة في دورات الدستور الغذائي, يمكن أن

تختلف من دولة الى أخرى و من لجنة الى أخرى , غير أنه قد يكون من المفيد اعداد قوائم مرجعية يمكن لرؤساء الوفود وغيرهم من المشاركين الرجوع اليها.

الشريحة 15:

المشاركة في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي:

السؤال الذي يتم طرحه من قبل المشاركون الجدد في اجتماعات الدستور الغذائي هو "ماذا أحضر معي؟"

في المقام الأول -و بالنسبة للمعلومات التي تهم السفر: التأشيرة، تذاكر الطيران، عنوان الفندق، معلومات الاتصال بالسفارة، اسم وعنوان الشخص المسؤول عن نقطة اتصال الدستور الغذائي في البلد المستضيف.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب مراعاة الحاجة للحصول على الموافقة الحكومية المسبقة المتعلقة بإجراءات السفر، اذ يجب إعطاء أهمية للنظر في جميع الجداول الزمنية ذات الصلة لضمان وصول المشارك في الوقت المناسب و ضمان مشاركته الكاملة في الاجتماع. وعند التخطيط لبرنامج السفر، ينبغي لأعضاء الوفود الأخذ في عين الاعتبار تاريخ بدء الاجتماع ونهايته، فضلا عن الاجتماعات المقررة الأخرى قبل الاجتماع الرئيسي لهيئة الدستور الغذائي.

فعلى سبيل المثال، تعقد معظم لجان التنسيق الإقليمية دورة للتخطيط/التنسيق قبل يوم أو يومين من بدء الجلسة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، وفي بعض الاجتماعات قد يتم عقد ندوة تدريبية أو ورشة عمل ليوم واحد لتتزامن مع دورة الدستور الغذائي.

وفي هذه الحالة، يجب أن تضمن ترتيبات السفر وصول المشاركين في الوقت المناسب للمشاركة في هذه الأنشطة الإضافية. ويتسم هذا بأهمية خاصة بالنسبة للدول التي تتمتع بدعم من صندوق الائتمان للدستور الغذائي.

على الشاشة يتم عرض العناصر التي تحتاج إلى التحقق منها وأخذها في الاعتبار عند الاعداد لحضور اجتماع من اجتماعات الدستور الغذائي.

الشريحة 16

دعونا نلخص ما ناقشناه:

في المراحل التي تستخدمها الدول لتشكيل الوفود الوطنية، هناك بعض النقاط المشتركة, نذكر مثلا التماس طلبات ترشيح من كبار المسؤولين، وموافقة الحكومات الوطنية، والموافقة على تسمية المرشح، فضلا عن التزامات أعضاء و رئيس الوفد وتدابير التمويل ذات الصلة.

يمكن أن يتألف الوفد الوطني للدولة من عدة أعضاء مثل: رئيس الوفد، والمستشارين (أي ممثل حكومي، والممثل غير الحكومي). وفي كثير من الأحيان، يتألف الوفد من شخص واحد فقط، يعتبر رئيسا للوفد .

وتقع على عاتق أعضاء الوفد الوطني مسؤوليات والتزامات محددة، مثل (أ) الإلمام ببندود دليل إجراءات الدستور الغذائي، (ب) حضور جميع الجلسات العامة والاجتماعات التي يعقدها رئيس الوفد، (ج) عدم إمكانية المشاركة في وقت واحد في دورة من دورات الدستور الغذائي كعضو في أكثر من وفد واحد، وما إلى ذلك

ويتولى رئيس الوفد المسؤولية العامة عن أداء الوفد لوظائفه قبل اجتماع الدستور الغذائي وأثناءه وبعده.

على كل الأطراف المساهمة في إعداد المواقف الوطنية مراعات بعض الاعتبارات والنصائح المفيدة فيما يتعلق بالأنشطة قيد الإعداد, أثناء وبعد دورة الدستور الغذائي. ذات الصلة